وابدال الرسول بالنبي او عكس في المنهج الحسني

يعني انه يجوز ابدال الرسول الواقع في الرواية بلفظ النبي وبالعكس وان كان لا يقتضي اتباع اللفظ وانما جاز لانه لا يختلف به المعنى خلافا لابن الصلاح القائل الظاهر انه لا يجوز وان جازت الرواية بالمعنى لان شرطه ان لا يختلف المعنى وهو هنا مختلف قال ابن حجر في الفتح وفيه نظر لان الذات المخبر عنها في الرواية واحدة فبأي وصف يعينهما علم المقصود ولو تباينت معاني الصفات كابدال اسم بكنية والعكس كما فرق بين قول الراوي مثلا عن ابي عبد الله البخاري وعن محمد بن اسمعيل البخاري

وما روى ابن عازب لا يقتضي لا ردا في الدعاء المسني

يعني انه لا يقدح في جواز الابدال المذكور ما رواه البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه في حديث الدعاء عند النوم حيث قال وبرسولك الذي ارسلت فقال عليه السلام لا وبنبيك الذي ارسلت لان علوم التغيير في الدعاء والاذكار مما يستر بل نحن ربطه الطرق لانها توقيفية في تعيين اللفظ وتقدير الثواب وربما كان في اللفظ سر لا يحصل بغيره ولعله اراد في الكلام قال ابن حجر او لعله اوحي اليه بهذا اللفظ فرأى ان يقف عنده او ذكره احترازا ممن ارسل من غير نبوة كجبريل وغيره من الملائكة فلعله اراد تخليص الكلام من اللبس هـ ويظهر بعض العبير وجهها من جهة الحسن كالرمح وبالقصر فقط اذا كان معنويا والنافع فيهما معا تفقه

فصل

وان يجمع عن سند او بعض فليبين في خلط الجميع نقص

مع البيان مجملا يعني ان الراوي اذا لم يسمع جميع الحديث من شيخ واحد بل سمع قطعة من الحديث من شيخ وقطعة اخرى من شيخ آخر او سمعه من اكثر من شيخين كذلك فانه يجوز ان يخلط الحديث فيرويه عنهما او عنهم مع البيان اجمالا بان يبين ان من كل شيخ بعض الحديث دون التفصيل بان يميز ما سمعه من شيخ مما سمعه من آخر كحديث الافك في الصحيح حيث قال وكل حدثني طائفة من حديثها او ذكر حديث بعضهم في حديث بعض وانا اوعى لحديث بعضهم وجرح بعض يجي لكل جرح به فتعلل يجي يعني انه اذا كان راو ممن جمع عنهم الحديث ضعيفا اوجب ذلك جرح كل الحديث والغاءه لاحتمال كون كل قطعة عن ذلك الضعيف

وحذف واحد من الرجال في خلطه امنع بكل حال

حذف مفعول امنع المحل بنون التوكيد الخفيفة يعني انه لا يجوز حذف واحد من الرجال الذين خلط حديثهم سواء كان من الرواة الثقات ام فيهم ضعيف لانك ان حذفته واتيت بجميع الحديث فقد زدت على بقية الرواة ما ليس عندهم وان حذفت بعض الحديث لم يعلم ان ما حذفته من رواية من حذفت اسمه

آداب المحدث

اخلص ونطيب وتوضأ واغتسل هذا شروع في آداب من تصدى لاسماع الحديث او للافادة فيه واقل ما فيها ان تكون مقرونة بشيء منها اخلاص النية وذلك واجب في كل قربات نعلمه او تعليمه بان لا يطلب فيه عوضا دنيويا ولا رئاسة قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وفيما

Copyright © King Saud University